

## محافظ إدلب: تأهيل الابن والمرافق الخدمية التحتية ستطلق بالمدينة وفق الإمكانيات المتاحة

### بتوجيه من الرئيس الأسد.. أهالي معرة النعمان إلى منازلهم بدءاً من الأسبوع المقبل

#### حماة- محمد أحمد خيازي دمشق- الوطن- وكالات

عملاً بتوجيهات الرئيس بشار الأسد، يستعد أهالي معرة النعمان بريف إدلب للعودة إلى منازلهم بدءاً من الأسبوع المقبل، وذلك حسب ما أعلن المحافظ نائز سلهب أمس. وأوضح محافظ إدلب أنه بتوجيه من الرئيس الأسد سمح لأهالي معرة النعمان بالعودة إلى منازلهم، مشيراً إلى أن الجهات المعنية ستبدأ بتنفيذ عملية عودة الأهالي اعتباراً من بداية الأسبوع القادم.

ويما يواكب أعداد المواطنين العائدين إلى منازلهم. وحررت وحدات من الجيش العربي السوري في كانون الثاني من عام ٢٠٢٠ معرة النعمان الإستراتيجية بريف إدلب الجنوبي من الإرهاب بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية وتكبيلها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، لتبدأ، بعد بسط سيطرتها على المدينة، عمليات تمشيط واسعة لأحيائها وشوارعها لتكثف الأنغام والمفخخات، إضافة إلى مواصلة تمشيط المزارع والتلال المحيطة بالمدينة لتنظيف الانفاق التي كانت



«معرة النعمان» تحت سيطرة الدولة السورية بعد معارك عنيفة (عن الانترنت)

## مسكو حذرت من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية؛ تندر بتأجيل الوضع في المنطقة

### الأردن يكشف عن سعيه لإطلاق مبادرة عربية لحل الأزمة السورية

أكدت روسيا رفضها الاعتداءات الإسرائيلية على سورية ولبنان، مشيرة إلى أن هذه الاعتداءات تهدد دول المنطقة، وتندر بتأجيل الوضع فيها. ونقلت وكالة «تاس» عن نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي قوله في اجتماع مجلس الأمن الدولي أمس: إن الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، وغير القانونية تتجاوز الضفة الغربية، وقطاع غزة، لتؤثر على الدول العربية المجاورة، باستقاز حوادث عديدة تنتهك سيادتها، مشيراً إلى أن «الحديث يدور حول سورية ولبنان». «تعارض مثل هذه الأساليب التي تؤدي إلى خلق تهديدات لدول أخرى، وتندر بتأجيل الوضع في المنطقة ككل»، لافتاً إلى أن على المجتمع الدولي أن يلعب دوره البناء في إنهاء الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وفي التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الحادة في الأراضي المحتلة. الموقف الروسي المحذر من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على سورية، قابله موقف أردني لافت عبر عنه وزير الخارجية أيمن الصفدي الذي كشف عن مبادرة لإطلاق عملية سياسية بقيادة عربية هدفاً لحل الأزمة السورية. وقال الصفدي في «تأكيد ضرورة تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة جميع تبعاتها وبما يحقق طموحات الشعب السوري الشقيق ويحفظ أمنه ومصالحه»، لافتاً إلى «أهمية الدور العربي في هذه الجهود».

سورية الديمقراطية- قسد» أمس بقوة السلاح متظاهرين في مدينة القامشلي، خرجوا احتجاجاً على إغلاق الميليشيات والمعاهد والمدارس الخاصة والعامة التي تقوم بتدريس المناهج ووزارة التربية السورية واعتدت عليهم بالضرب المبرح واختطفت عدداً منهم. ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية تكيدها، أن مسلحين تابعين لـ«قسد» قاموا بتفريق المحتجين الذين تجمعوا أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة في شارع السياحي ضد الممارسات القموية للميليشيات التي تسببت بحرامتهم من التعليم بقوة السلاح وضربهم واختطاف عدد منهم. وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات استقدمت تعزيزات وتسليحت طوقت مكان الاعتصام وعاثت بالضرب على حاملي لافتات مكتوب عليها عبارات تطالب برفع اليد عن المدارس وإعادة فتح المدارس التي تدرس المناهج الحكومية. وأكدت أنه تم الاعتداء على عدد من المدرسين من «معهد الأمل» واختطاف ثلاثة طلاب ومدرسين كانوا يحملون لافتات تندد بإغلاق المدارس وكذلك الاعتداء على عدد من الأهالي ممن كانوا يوثقون خروج المتظاهرة.

في ريف حماة رايات مدفعية مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سهل الغاب الشمالي الغربي واستهدفت تحركاته مسلحيه في محاور التماس بقطاعات من أوضاع المصدر، أن ضربات الجيش جاءت قرب قرية الكفر جنوب جسر الشغور التي ينتشر فيها إرهابيون، في حين استهدفت بصاروخ موجه تحركات مؤلفة للإرهابيين في دير سنبل، وبالمدفعية مواقع لهم في تقنات ومعارة النعمان بريف إدلب الشمالي والجنوبي، في حين وجهت الوحدات العاملة

## العراق أدان العمليات العسكرية الإيرانية في إقليم كردستان

### إعادة انتخاب الحلبوسى يعيد المتظاهرين إلى الصدام في شوارع بغداد

#### وكالات

اعادت جلسة البرلمان العراقي الاحتجاجات إلى الشارع مجدداً، وسجلت الساعات الماضية محاولات للمتظاهرين لافتحام المنطقة الخضراء في بغداد. وفيما كان مجلس النواب يجري التصويت على رفض اسقالة رئيسه محمد الحلبوسى، خرج المتظاهرون إلى الشوارع يهتفون بعبارات غاضبة عند ساحة التحرير، متوجهين نحو جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء. وعند ساحة التحرير ومحيطها، تبادلت قوات الأمن والمتظاهرين الاشتباكات، ما تسبب بوقوع عدد من الإصابات بين صفوف المحتجين، فيما تحركت تظاهرات مشابهة في ميسان وذي قار والبصرة جنوب العراق تأييداً لما يحدث في بغداد. ومع اقتضاء الساعة الأولى من الجلسة، شهدت المنطقة الرئاسية قصفاً بصواريخ الكاتوشا أسفر عن إصابة ٤ عناصر أمنية بينهم ضابط، حسب بيان رسمي من السلطات العراقية. وأظهرت مشاهد جرى بثها، المحتجين ويرفقتهم آليات ثقيلة يحاولون فيها إزالة الحواجز الترابية من على جسر الجمهورية ليتمكنوا بعد ذلك من اجتياز الجسر، ولكنهم تراجعوا بعد لحظات إلى أماكنهم السابقة، بعد صدامات مع قوات الأمن التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع. ١٣٣ شخصاً، بينهم ١١ مدنياً وأربعة ضباط، في الاحتجاجات التي شهدت بغداد، وجاء في بيان للخلية: «ندعو الجميع إلى الالتزام بالتوجهات الصادرة عن الأجهزة الأمنية المختصة لكون هذه الإصابات وقعت في أجساد العراقيين وهم أبناء البلد الواحد». وصوت مجلس النواب العراقي، أمس على



شهدت العاصمة بغداد إغلاق مجموعة من الطرق والشوارع الرئيسية الغربية (أ ب)

والسخطية، من جهتها قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية مارينا زاخاروفا: إن موسكو تنتظر رد فعل الاتحاد الأوروبي على تصريحات وزير الخارجية البولندي السابق رادوسلاف سيكورسكي، الذي نشر في تغريدته له صورة من مكان تسرب الغاز مرفقة بعبارة «شكراً للولايات المتحدة». من جانبها صرحت وزيرة الدفاع الألمانية كريستيني لامبريخت، بأن البحرية الألمانية تشارك بالتحقيق في أسباب انخفاض الضغط بخط أنابيب الغاز «الريل الشمالي ٢»، وكلا خطي «الريل الشمالي». وحملت جهات عدة الولايات المتحدة مسؤولية تسرب الغاز من خطوط «الريل الشمالي»، وفي دليل على ذلك أجرت البحرية الأمريكية في حزيران الماضي مناورات عسكرية في المنامك حيث تم أنابيب. وحسب بيان نشر على موقع البحرية الأمريكية فإن التريجات أجريت في حزيران الماضي، وركزت على التعامل مع الألغام، بما في ذلك مساعدة المركبات غير المأهولة تحت الماء. بدورها كشفت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية طلبت إلى برلين توكي الحذر من وقوع تفجيرات وشيكة تطول أنابيب «الريل الشمالي».

البحرية الأمريكية في حزيران الماضي، وركزت على التعامل مع الألغام، بما في ذلك مساعدة المركبات غير المأهولة تحت الماء. بدورها كشفت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية طلبت إلى برلين توكي الحذر من وقوع تفجيرات وشيكة تطول أنابيب «الريل الشمالي».

على سعيد آخر، أدوات وزارة الخارجية العراقية استهداف إيران في إقليم كردستان العراق، باستخدام الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة الهجومية الانتحارية. وقالت الخارجية: إن ذلك يعد «تطوراً خطراً يهدد أمن العراق وسيادته، وأضاف: «هذه الأعمال الاستنزائية، أحادية الجانب، تعقد المشهد الأمني وتلقي بظلالها على المنطقة، ولن تسهم إلا بعزيب من التوتير». وأعلن حرس الثورة في إيران، في وقت سابق، بدء مرحلة جديدة من العمليات العسكرية ضد مراكز التنظيمات الإرهابية في إقليم كردستان العراق. وقال الحرس في بيان: «هذه العمليات تستهدف بقوة، ما لم يجر إبعاد التهديد وإزالة مآثر التنظيمات الإرهابية، وتنف سلطات الإقليم بتعهداتها وتلتزم بمسؤولياتها».

بغرضها في اللاذقية وطرطوس والغارات مع أهالي ذوي ضحايا المركب الفاروق ومشاركتهم مصابهم وعرض المساعدة القانونية عليهم من خلال إقامة الدعاوي المتعلقة بتثبيت الوفاة وحصر الإرث الشرعي والقانوني، وكل ما يتعلق بالقضاء الشرعي والجزائي. وفي السياق أعرب الوفد اللبناني خلال استقبال فرقة طرطوس عبد الجليم خليل لهم عن شكره وامتنانه، مضيفاً: إن كلماتنا ترقع عاجزة عن وصف ما قدمته

وأكد نقيب المحامين الفراس فارس في تصريح لـ«الوطن» أن التوكيل عن ذوي الضحايا يشمل الدعاوي الجزائية والمدنية والشرعية، مؤكداً أن النقابة مستعدة لتحمل كامل الرسوم المحضرة والمصاريف، وتحملها ذوي الضحايا. وبين فارس أنه تم التواصل مع رئيسي فرعي النقابة في اللاذقية وطرطوس حتى وجهت نقابة المحامين فرعياً في اللاذقية وطرطوس بالتوكيل عن ذوي الضحايا المركب.

## مهامات جمركية على صيدليات دمشق.. وفد من عكار شكر سورية لما قدمته لضحايا المركب اللبناني.. وتقديرات أن ١٦٠ شخصاً على متنه دفعوا أكثر من مليار ليرة للمهرين محامو طرطوس واللاذقية مستعدون للدفاع عن حقوق ذوي الضحايا وفريق تطوعي للتوكيل عنهم

### دمشق- محمد متار حميجو طرطوس- هيثم يحيى محمد

بينما زار وفد من عكار في لبنان، محافظة طرطوس أمس ضم عدداً من المختارين والفعاليات الأهلية والاجتماعية، وأعرب عن شكره وامتنانه لما قدمته سورية بقيادة وشعباً لضحايا المركب اللبناني الفاروق، وجهت نقابة المحامين فرعياً في اللاذقية وطرطوس بالتوكيل عن ذوي الضحايا الرسمية على «الديفيسيوك» أن النقابة تهيب

## مداهمات جمركية على صيدليات دمشق.. ومدير الجمارك سيلتقي تجار العاصمة

### عبد الهادي شباط- رامز محفوظ

نفذت مفازن الجمارك مداهمات على صيدليات دمشق في الفترة الماضية لمصاردة الأدوية المهربة، وحسب ما أفاد به مدير في الجمارك لـ«الوطن»، فإن سبب ذلك هو مبالغة الصيدليات في عرض وبيع الأدوية المهربة وأن بعض الصيدليات وصل بها الأمر لعرض الأدوية المهربة في أجهزتها الصيدليات. من جهتهم اعتبر العديد من الصيادلة الذين تواصلت معهم «الوطن» أن حجم الأدوية المهربة في معظم الصيدليات لا يتجاوز ١٠ بالمائة وسبب وجودها هو طلب الأطباء لهذه الأنواع من الأدوية، لافتين إلى أن مطالبته الجمارك للصيدلي بالبيان الجمركي غير منطقية لأن هذه البيانات يحتفظ بها المستورد. وفي متابعة أجرتها «الوطن» أوضح مصدر في نقابة الصيادلة أن هذه المداهمات توقفت وتم التنسيق مع المديرية العامة للجمارك حول ذلك. في غضون ذلك كشف عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن لقاء سيغدق يوم الأحد القادم مع مدير عام مديرية الجمارك ماجد عمران، لافتاً إلى أن التجار سيقيمون بتقديم طروحاتهم ومشاكلهم ضمن القطاعات التجارية التي يعملون بها على مدير الجمارك من أجل إيجاد الحلول.